

لسان العرب

(نهس) الذَّهْسُ القبض على اللحم ونَتَرَه ونَهَسَ الطعامَ تناول منه ونَهَسَتْهُ الحيةُ عضته والشين لغة وناقة زَهْهُوسٌ عَضُوضٌ ومنه قول الأعرابي في وصف الناقة إنها لَعَسُوسٌ ضَرُوسٌ شَمُوسٌ نهوسٌ ونَهَسَ اللحمَ يَنْهَسُهُ زَهْهَسًا ونَهَسًا انتزعه بالثنايا للأكل ونَهَسَتْ العيرُ قَـ وانْتَهَسَتْهُ إِذَا تَعَرَّـفَتْهُ بِمَقْدَمِ أَسْنَانِكَ الجوهري زَهَسَ اللحمَ أَخَذَهُ بِمَقْدَمِ الْأَسْنَانِ والنهش الأخذ بجميعها زَهَسَتْهُ وانْتَهَسَتْهُ بمعنى وفي الحديث أَنه أَخَذَ عَظْمًا فَزَهَسَ ما عليه من اللحم أَي أَخَذَهُ بِفَرِيهِ وَنَسَرُ مِنْهُ هَسٌ قال العجاج مُضَبَّرٌ اللَّحْيَيْنِ نَسْرًا مِنْهُ هَسًا ورجل مَنَّهُ هُوسٌ وَنَهَيْسٌ قليل اللحم خفيف قال الأَفَوْه الأَوْدِي يصف فرسًا يَغْشَى الْجَلَا مِيدَ بَأْمَثَالِهَا مُرَكَّبَاتٍ فِي وَطِيفِ زَهَيْسٍ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَنَّهُ هُوسٌ الْكَعْبَيْنِ أَي لِحْمَهُمَا قَلِيلٌ وَيُرْوَى مَنَّهُ هُوسٌ الْقَدَمَيْنِ وَبِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ أَيْضًا وَالذَّهْسُ ضَرْبٌ مِنَ الصُّرْدِ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ يَصْطَادُ الْعَصَافِيرَ وَيَأْوِي إِلَى الْمَقَابِرِ وَيُذَيِّمُ تَحْرِيكَ رَأْسِهِ وَذَنَبِهِ وَالْجَمْعُ زَهْهَسَانٌ وَقِيلَ الذَّهْسُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَأَى شُرَحْبِيلَ وَقَدْ صَادَ زُهْهَسًا بِالْأَسْوَافِ فَأَخَذَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْهُ وَأَرْسَلَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الذَّهْسُ طَائِرٌ وَالْأَسْوَافُ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ زَيْدٌ لِأَنَّهُ كَرِهَ صَيِّدَ الْمَدِينَةِ لِأَنَّهَا حَرَمٌ سَيَدْنَا رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَهَسُ الْحَيَّةِ زَهْهَسُهُ قَالَ الرَّاجِزُ وَذَاتُ قَرْنَيْنِ طَحُونُ الصُّرْسِ تَنْهَسُ لَوْ تَمَكَّنَتْ مِنْ زَهْسٍ تُدِيرُ عَيْنَانَا كَشْهَابِ الْقَبْـسِ وَالْاِخْتِلَافُ فِي تَفْسِيرِ نَهَسٍ وَنَهَشٍ يَأْتِي فِي حَرْفِ الشَّيْنِ